مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

/ العدد التاسع والثلاثون–ديسمبر- 2025 ISSN 2518-5470

الأبعاد النفسية والاجتماعية للتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

Prevalence of Work-Related Musculoskeletal Disorders Among Physical Therapists in the City of Tripoli

د.أنيسة عبد العزيز عبدالله الصقر

Dr. Anisa Abdul Aziz Abdullah Al-Saqr

anystalsqr942@gmail.com

تاريخ الاستلام / 15 /2025/10 درجة التقييم (84) تاريخ القبول /28 /2025/12

الكلمات المفتاحية : الابعاد النفسية – الابعاد الاجتماعية –التلكؤ

يهدف البحث الي الكشف عن العوامل المسببة لسلوك التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.و تحديد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في سلوك التلكؤ الأكاديمي وفقا للتخصص لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس. وتحديد الفروق ذات دلالة احصائية في سلوك التلكؤ الأكاديمي وفقا للفصل الدراسي لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس. حيث اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يعتمد على الوصف والمقارنة بهدف تفسير ما هو كائن و إلقاء الضوء على مشكلة الدراسة والفهم الوثيق لمتغيراتها وظروفها وذلك بجمع الظروف والعوامل المحيطة بمشكلة الدراسة. وتضمنت العينة الكلية الفعلية للدراسة على (50) طالب وطالبة من طلاب وطالبات المقيدين بالفصل الأول والثاني بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة طرابلس للعام الجامعي (2023–2024).واسفرت اهم النتائج تسبب كثرة المهام والواجبات المطلوب إنجازها من الطالب الجامعي فضلا علي تمتع الطالب بدرجة كبيرة من الحرية والاستقلالية مع ضعف الرقابة على النشاط الأكاديمي للطالب الجامعي مما قد يساعد في ارتفاع مستوى التلكؤ في هذه المرحلة.

Keywords: Psychological Dimensions – Social Dimensions – Academic Procrastination

This research aims to identify the factors causing academic procrastination behavior among students in the Teaching Department of the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Tripoli. It also seeks to determine the statistically significant differences in academic procrastination behavior according to specialization among students in the Teaching Department and the differences according to the semester.

The researcher relied on a descriptive methodology that focuses on description and comparison to interpret the existing situation, shed light on the study problem, and achieve a deep understanding of its variables and conditions by gathering the related circumstances and factors surrounding the study problem. The total actual sample for the study consisted of 50 male and female students enrolled in the first and second semesters of the Psychology Department at the Faculty of Arts, University of Tripoli for the academic year (2023–2024). They were selected through a comprehensive survey, choosing all students enrolled in the Teaching Department (from the third to the eighth semesters). However, 22 questionnaires were lost and not returned.

The main findings indicate that a large number of tasks and assignments required from university students, combined with a high degree of freedom and independence enjoyed by the students and weak supervision over their academic activity, may contribute to an increased level of procrastination at this stage.

مقدمة:

تتباين طرق وأساليب الطلاب في الجامعة في انجاز المهام الدراسية كما تتباين أهدافهم وطموحاتهم الاكاديمية فبعض الطلاب لديهم سرعة واجتهاد في الإنجازولا يؤجل عمل اليوم إلى الغد، وبعضهم متكاسلين ومتباطئين في أداء مهامهم الدراسية، وتتمثل المهام الدراسية في إتمام الواجبات وأوراق العمل المطلوبة من الطالب أو العروض التقديمية التي تعرض فيها بعض المواضيع الدراسية أو مشاريع التخرج أو الاستعداد للاختبارات والامتحانات والاهتمام بالمحاضرات الأكاديمية داخل الجامعة(أبو غزالة:123:2013)، ويبرز التلكؤ الأكاديمي من وجهة نظر الباحثة في التأجيل والابطاء المتكرر للواجبات والمهام الأكاديمية المطلوبة وتأخيرها حتى آخر الوقت دون مبرر، وتنعكس هذه السلوكيات كما يراها(البهاص2010) على شخصية الطالب وأدائه الأكاديمي، كما يرتبط التلكؤ الأكاديمي بتدني القدرة على تنظيم وإدارة الوقت وتحديد الأهداف والأولويات المطلوب إنجازها وضعف القدرة على الانتباه والتركيز واليقظة عند أداء المهام والتوتر والقلق المفرط خاصة عند إقتراب الامتحانات أو أثنائها، ويستند سلوك التلكؤ الأكاديمي على الفشل في الاستخدام المناسب للتنبيهات العصبية الداخلية والخارجية عند الرغبة في تحديد الأهداف الاكاديمية والاستعداد للامتحانات وضبط سلوك التعلم وبالعزو السببي الخارجي وتدني مفهوم الذات الأكاديمية والمستوى المرتفع من النقد الذاتي (البهاص:116:2010)، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية في التركيز على الأبعاد المختلفة للتلكؤ الأكاديمي والتي يمكن من خلال الكشف عنها الوصول إلى الحلول الملائمة التي تؤدي إلى مواجهة هذا السلوك السلبي.

مشكلة الدراسة:

إنتشر في الآونة الأخيرة سلوك التلكؤ الأكاديمي المتعمد بين طلاب الجامعة بسبب شعور بعض الطلاب بإمكانية النجاح والتفوق بدون بذل أي مجهود، فيغلب عليهم العزوف عن حضور المحاضرات والميل إلى إهدار الوقت فيما لا يفيد وعدم التركيز في المذاكرة إلا ليلة الامتحان مما لا يعوط بالفائدة على استيعاب الطالب للمناهج والمقررات الدراسية، وبهذا يكون التلكو الأكاديمي عائقا للانجاز الدراسي ومؤثرا فعالا على التكوين والانفعالي للطالب الجامعي ، وقد أشارت **دراسة (عبدالله 2020)** إلى وجود علاقة بين التلكؤ الأكاديمي وأنماط التعلم والتفكير والتخصص الدراسي لدى طالبات الجامعة، كما بينت **دراسة سعدي(2020)** وجود علاقة بين التلكؤ الأكاديمي و الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا، وحددت **دراسةأحمد، عبد التواب (2020)** مدى اختلاف مستوى التلكؤ الأكاديمي بسبب جنس الطلاب ومستوياتهم التعليمية كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الطموح الأكاديمي، والعزو السببي الأكاديمي، وجودة الحياة الأكاديمية، في حين كشفت دراسة القصبي(2022) عن مستوى التلكؤ الأكاديمي

وحددت العلاقة بين القيم والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وقد أشارت دراسة ميسون وآخرون(2018) إلى مدى انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين وفيما إذا كان مدى هذا الانتشار يختلف باختلاف جنس الطالب وحالته الاجتماعية والرغبة من عدمها في الالتحاق بالتخصص، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها بالجامعة أن بعض الطلاب يؤجل الأعمال والمهام والواجبات الدراسية أو الاستعداد للاختبارات وتؤثر هذه السلوكيات التلكؤية على الأفراد بطرق مختلفة كالشعور بالأرق في بعض الليالي وارتفاع مستوى الضغط النفسي والشعور بالندم والذعر والانسحاب نتيجة لنقص الزمن أو عدم الرضا على الإنجاز، وهذا التلكؤ ينعكس على مستوى كفاءة الأداء الدراسي للطلاب ويكون الشعور بها بدءا من الطالب وصعودا إلى الأستاذ الجامعي بمثابة مفتاح أمان للفرد والمجتمع ، فالطلاب ممن لديهم إحساس قوي وايجابي بأهمية الأداء الدراسي الأكاديمي يركزون على حل مشكلاتهم وتحدي الصعاب. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في (ما هي الأبعاد النفسية والاجتماعية للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟)

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن العوامل المسببة لسلوك التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

2- تحديد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في سلوك التلكؤ الأكاديمي وفقا للتخصص لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

3- تحديد الفروق ذات دلالة احصائية في سلوك التلكؤ الأكاديمي وفقا للفصل الدراسي لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

- **تساؤلات الدراسة:**

1- ما هي العوامل المسببة لظاهرة التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في ظاهرة التلكؤ الأكاديمي وفقا للتخصص لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس؟

3-هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في ظاهرة التلكؤ الأكاديمي وفقا للفصل الدراسي لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

التلكؤ: هو التأخير المتعمد في بداية عمل ما أو الانتهاء منه مصحوبا بحالة من عدم الارتياح(أحمد، عبدالتواب:2020:122)

الأبعاد النفسية : وتتضمن في جوانب الشخصية والسلوك المتمثلة في الجانب العقلي والجانب العاطفي والانفعالي والجانب التفاعلي (إجرائي).

الأبعاد الاجتماعية:ويشمل العلاقات المرتبطة بالفرد والتفاعل الاجتماعي بينه وبين االمحيطين به ومدى تأثره بهم وتأثيره فيهم والثقافة المجتمعية والأسرية والتي تحدد سلوك الفرد واستجاباته (إجرائي).

التلكؤ الأكاديمي: هو تأجيل الأعمال والمهام الأكاديمية وعدم الرغبة في استكمالها والاستغراق في أحلام اليقظة مع الشعور بالاتجاه السلبى نحو الدراسة والاستذكار، والتأخر في إنجاز الواجبات والمهام المطلوبة في الوقت المحدد(أبوغزال:2012:132).

طلاب الجامعة : تتمثل فئة طلاب الجامعة المعنيين بهذه الدراسة ، الطلاب المقيدين بالفصول الدراسية(من الفصل الثالث وحتى الفصل الثامن) للعام الجامعي (ربيع2024) في قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس(اجرائي).

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: تحددت الدراسة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في سلوك التلكؤ الأكاديمي وفقا للتخصص والفصل الدراسي وتم قياسهما من خلال الأدوات التي تم ذكرها

الحد الزمني : أجريت الدراسة في إطار زمني تحدد بالفصل الدراسي (ربيع2024)حيث بدأت الدراسة (2024/5/18) وانتهت في (2024/5/20).

الحد البشري: يشمل الطلاب المقيدين بالفصول الدراسية(من الفصل الثالث وحتى الفصل الثامن) للعام الجامعي (2024).

الحد المكاني: يتحدد بقسم التدريس (التربية البدنية) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

الاطار النظري:

مفهوم التلكؤ الأكاديمي: هي تأجيل البدء في المهام التي ينوي الفرد إنجازها، والذي ينتج عنه الشعور بالتوتر الانفعالي لعدم تأديته للمهمة في وقت مبكر(أبوغزالة:2012:131)، ويعرفه (عبد النبي ،أحمد 2007) على أنه إرجاء أو تأجيل لمهمة ما بدون عذر وهذه المهمة ضرورية بالنسبة للطالب ويقوم بذلك رغم إحساسه بعدم الارتياح من عدم البدء أو الانتهاء منها وهذه المهمة تكون مصاحبة بمشاعر القلق وعدم الرضا عن الدراسة ونقص الدافع للإنجاز الأكاديمي(الكفيري:2012:292)، ويعرفه (نصار وعبدالرحمن 2016) بأنه التأخير أو التأجيل التطوعي للبدء أو إكمال المهام الأكاديمية عن قصد دون مبرر مع الإحساس بعدم الارتياح والشعور بالضيق للتأخر أو تأجيل هذه المهام نظرا لاقتناعه الداخلي بضرورة إنجاز هذه المهام، وسوء في إدارةالوقت والاهتمام بأشياء أخرى غير ملائمة، وعدم قدرة الفرد على تحفيز ذاته لإنجاز المهام كذلك يظهر في تأجيل الطالب البدء في المهام الدراسية المطلوبة وتأخره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع شعوره بالضيق وعدم الارتياح لتأخيره في إتمامها(نصار ،عبدالرحمن:2016:359)، ويتبين للباحثة من خلال التعريفات السالفة الذكر أن سلوك التلكؤ الأكاديمي ينحصر في المهام والواجبات الدراسية حيث يتضمن الميل الاعتيادي لتأجيلها وعدم إكمالها وهذا ينطوي على عدم التطابق بين نوايا ورغبة الطالب في إتمامها والأهداف المتعلقة بهذه الواجبات وبين أدائه لها ، مما يترتب عليه الشعور بالضيق والتوتر لعدم البدء في هذه الواجبات وإكمالها.

مكونات التلكؤ الأكاديمي: يشتمل سلوك التلكؤ الأكاديمي كما جاء عن(البهاص 2010) بعض المكونات المتمثلة فيما يلي :

المكون المعرفي: يضم المعلومات الذاتية والأفكار اللاعقلانية عن قدرات الشخصص ذو السلوك التلكؤي، كما يتضمن الخوف من الفشل والكمالية المفرطة والنقد الذاتي والتقييم السلبي للذات وعدم التخطيط وادارة الوقت وتنظيمه وعدم معرفة الاستراتيجيات المناسبة لأداء المهمة .

المكون السلوكي : يضم اندماج الطالب في حالة من الإحجام أو التجنب المزمن غير المبرر لأداء المهمة مبالغة منه في تقدير الوقت الذي يحتاجه لاستكمالها، ويرجع ذلك لحالة من التباعد بين السلوك والقصد، ونقص التيقظ والتأهب وسعي الطالب إلى الاندماج في المهام والأنشطة الأكثر سرورا وسعادة من الأنشطة التي تتطلب المثابرة وبذل الجهد وتحمل الصعاب .

المكون الوجداني :يضم هذا المكون العديد من الانفعالات المرتبطة بالتلكؤ والمتمثلة في الشعور بالقلق وعدم الارتياح نتيجة لتأخيرأداء المهام، والشعور بعدم تقدير الذات والشعور بالإثم والتقصير والألم النفسي والقلق العام والإحباط والعجز والفشل والاكتئاب وخيبة الأمل .

المكون الدافعي :يشير هذا المكون لسلوك التلكؤ الأكاديمي إلى الأسباب التي تدفع الفرد إلى تجنب إتمام المهمة والإحجام عنها أو الإقدام عليها والاندفاع نحو تحقيقها والاندماج فيها و يرتبط بقيمة المهمة أو الواجب الدراسي وما تحدثه لدى الطالب من إدراكات وتوقعات لفاعلية الذات لديه، إذ أن نقص الدافعية الذاتية والتوقعات المنخفضة للكفاءة الذاتية المدركة تجاه المهمة يجعل الطالب يسلك سلوك التلكؤ(البهاص:2010:**113**)

مسببات التلكؤ الأكاديمي:

أورد (سعدي 2020) عن (جوخدار 2008) خمسة أسباب للتلكؤ الأكاديمي يمكن تلخيصها كما يلي:

الرضا عن الذات وعدم التحسب الجيد للمخاطر : يرجع هذا إلى الثقة بالنفس بشكل مبالغ به مع عدم التحسب للمخاطر المحتملة، فيعتقد الطالب أنه قادر على السيطرة على كل الظروف المفاجئة المتعلقة بالاختبارات والامتحانات وبالتالي لاداعي لإزعاج نفسه بالقيام بالواجبات أو الاعداد للامتحانات وتكون النتيجة هي التكاسل والارجاء بسبب الثقة الزائدة في النفس بحتمية الوصول للنجاح.

تفادي الإزعاج : قد يفتقد الطالب متعة وتركيز في أداء مهامه وواجباته الدراسية فيلجأ إلى التأجيل إذا وجد شيء آخر يشغله وأكثر إمتاعا من الدراسة وهنا تكون مخاوفه من الألم نابعة من طبيعة الواجب الدراسي ومراحل إنجازه مما دفعه إلى التكاسل عن إنجازه.

الحالة الانفعالية: تؤدي الحالة الانفعالية للطالب كالتعب والضغط النفسي والمزاح السيئ وعدم الشعور الاستعداد النفسي والبدني لاتمام المهام الدراسية والاعداد للاختبارات والامتحانات في وقته المحدد فيلجأ الطالب إلى إقناع نفسه بأن الوقت غير مناسب للأداء المهمات الدراسية و أنه من الأفضل تأجيلها لوقتها المناسب لأدائها.

وهم الإنجاز الدراسي: يتوهم بعض الطالب أنه ينجز في واجباته الدراسية واختباراته في حين يقوم بإنهاك نفسه بواجبات ومهام لايفترض بها ، فيسيطر على الطالب شعور بالفخر وأن هذا الانهاك وان لم يحقق الانجاو الدراسي فهو قد حقق له التقدم وأنه لكثرة ما لديه من مهام فإنه لا يتوقف و أن لاأحد يقدر جهوده ، فقد يضيع الطالب وقته في اعداد مخطط زمني للمراجعة للامتحانات بدلا من المراجعة الفعلية والتحضير للامتحانات(سعدي:26:2020).

وأتضح للباحثة من خلال الدراسة الحالية أن التلكؤ الأكاديمي قد ينشأ بسبب الاتكالية المفرطة والتدليل الزائد عن الحد للطالب من قبل الأسرة و تعويده على القيام عنه بكل الأعمال والمهام الموكلة إليه مما يترتب شخصية لامبالية انطوائية لديه ميل للبقاء في البيت أكثر من الخروج واللعب مع أقرانه بل يفضل اللعب بالالعاب الالكترونية للحروب والقتل والضرب وغيرها من الألعاب التي تعزز الجوانب السلبية.

– الدراسات السابقة:

دراسة عبدالله (2020): هدفت الدراسة الحالية دراسة التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بأنماط التعلم والتفكير والتخصص الدراسي لدى طالبات الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت عينة الدراسة من(330) طالبة من التخصصات التربوية العلمية والأدبية بكلية البنات جامعة عين شمس، تم تطبيق مقياس التلكؤ الأكاديمي(إعداد الباحثة)، ومقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجات الطالبات على مقياس التلكؤ الأكاديمي وبين درجاتهن على النمط الأيمن لمقياس أنماط التعلم والتفكير، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التلكؤ الأكاديمي وفقًا للتخصص التربوي(علمي أدبي)، على بعدى تخطيط وتنظيم الوقت والكفاءة الذاتية الأكاديمية، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا في التلكؤ الأكاديمي وفقًا للتخصص التربوي(علمي أدبي)على بعد الدافعية لصالح الطالبات في التخصصات الأدبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استخدام النمط الأيسر من المخ بين الطالبات في التخصصات التربوية العلمية والأدبية، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا على كل من النمط الأيمن لصالح التخصصات الأدبية، والنمط المتكامل لصالح طالبات التخصصات العلمية.

دراسة سعدي(2020): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي و الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا ,وقد شملت عينة الدراسة(50) طالبا وطالبة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس التلكؤ الأكاديمي (من إعداد عبد العظيم 2012) ومقياس الكفاءة الذاتية(من إعداد سالي طالب علوان) ولقد تمت المعالجة الإحصائية برزمة التحليل الإحصائي وهذا باستخدام الأساليب المناسبة، ولقد أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى التلكؤ الأكاديمي منخفض لدى طلبة الدراسات العليا، وأن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى طلبة الدراسات العليا، وأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس.

دراسة أحمد، عبد التواب (2020): هدفت الدراسة إلى تحديد مدى اختلاف مستوى التلكؤ الأكاديمي بسبب جنس الطلاب ومستوياتهم التعليمية، وكذلك تحديد علاقة التلكؤ الأكاديمي بكل من الطموح الأكاديمي، والعزو السببي الأكاديمي، وجودة الحياة الأكاديمية، وتحديد إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بمعلومية كل من الطموح الأكاديمي، والعزو السببي الأكاديمي، وجودة الحياة الأكاديمية، واستخدمت الباحثة المنهج الارتباطي .وتم تطبيق مقاييس التلكؤ الأكاديمي والطموح الأكاديمي والعزو السببي الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية على المشاركين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية التربية(بنين وبنات) جامعة الأزهر خلال العام الجامعي(2019–2020)، وتكونت عينة الدراسة من(206) طالب وطالبة، منهم(135)طالب و(131)طالبة، وقد أظهرت النتائج الدراسة أن مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب والطالبات متوسط، ولم تظهر النتائج فروقا و دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في مستوى التلكؤ الأكاديمي، ولم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في التلكؤ الأكاديمي تعزى إلى المستوى التعليمي، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الطموح الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية؛ كما وجدت علاقة موجبة بين التلكؤ الأكاديمي والعزو السببي الأكاديمي لدى أفراد العينة الكلية للدراسة، وأشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بمعلومية كل من الطموح الأكاديمي، والعزو السببي الأكاديمي، وجودة الحياة الأكاديمية لدى أفراد العينة الكلية للدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى عينة الطلاب، ووجود علاقة موجبة بين التلكؤ الأكاديمي والعزو السببي الأكاديمي لدى عينة الطلاب، ولم تظهر النتائج وجود علاقة بين التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة الطلاب، كما أشارت

النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بمعلومية الطموح الأكاديمي والعزو السببي الأكاديمي لدى عينة الطلاب، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الطموح الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة الطالبات، ووجود علاقة موجبة بين التلكؤ الأكاديمي والعزو السببي الأكاديمي لدى عينة الطالبات، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بمعلومية كل من الطموح الأكاديمي، والعزو السببي الأكاديمي، وجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة الطالبات.

دراسة القصبي(2022): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي وكذلك تحديد العلاقة بين القيم والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .وقد تكونت عينة الدراسة من (550) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد علاء محمود الشعراوي2013) ومقياس القيم (إعداد الباحثة)، وقد توصلت النتائج أن مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي كان متوسطاً، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس القيم، وقد قدمت الدراسة بعض التوصيات لهذه النتائج.

دراسة ميسون وآخرون(2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين وفيما إذا كان مدى هذا الانتشار يختلف باختلاف جنس الطالب وحالته الاجتماعية والرغبة من عدمها في الالتحاق بالتخصص، تكونت عينة الدراسة من(100) طالب وطالبة من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وطبقت الباحثات عليها مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد معاوية أبو غزال) وقد كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى عينة الدراسة ، كما أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي باختلاف الجنس،الحالة الاجتماعية الرغبة في الالتحاق بالتخصص من عدمها.

–التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري واختيار أداة الدراسة وتحديد أهدافها ومتغيراتها.
- وقد اتفقت الدراسات السابقة في منهجيتها مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي كمنهجية بحث .

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيارها لعينة الدراسة من طلاب الجامعة حيث أنها تناولت الأبعاد النفسية والاجتماعية للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس والذي لم تتناوله أية دراسة سابقة أخرى مما يؤدي إلى قيمة مضافة لموضوع الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يعتمد على الوصف والمقارنة بهدف تفسير ما هو كائن و إلقاء الضوء على مشكلة الدراسة والفهم الوثيق لمتغيراتها وظروفها وذلك بجمع الظروف والعوامل المحيطة بمشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة : تألف مجتمع الدراسة (77) من طلاب وطالبات المقيدين بالفصل (الثالث –الثامن)قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس للعام الجامعي (2023–2024).

عينة الدراسة : تضمنت العينة الكلية الفعلية للدراسة على (50) طالب وطالبة من طلاب وطالبات المقيدين بالفصل الأول والثاني بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة طرابلس للعام الجامعي (2023–2024) تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل حيث تم اختيار كل الطلاب المقيدين بقسم التدريس (الفصل الثالث–الفصل الثامن) ألا أن (22)استمارة تسربت ولم يتم ارجاعها.

أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس التلكؤ الأكاديمي (اعداد علاء جاد الشعراوي2013) مكون من (19) موزعة على (4) أبعاد على النحو التالي:

أبعاد المقياس	الفقرات
القلق المرتبط بالأداء	17–12–7–6–2
الهروب من الواجبات الصعبة	18–16–14–13–10–5–1
الخوف من الفشل	19–15–11–4
ضعف مهارات إدارة الوقت	9–8–3

الدراسة الاستطلاعية : تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (8) من طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستخراج الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (مقياس التلكؤ الأكاديمي) للتأكد من مدى ملائمته لعينة الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التلكؤ الأكاديمي:

صدق المقياس: إستخدمت الدراسة نوعين من الصدق للتأكد من ملائمة فقرات المقياس للدراسة ولعينة الدراسة وكان ذلك على النحو التالي:

الصدق الظاهري : تم اختبار صدق المقياس بعرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين وذوي الخبرة في مجال علم النفس والتدريس في جامعة طرابلس للتأكد من درجة مناسبة وانتماء الفقرات للمجال الذي تقع فيه ودرجة دقة وسلامة الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات وأي اقتراحات أو إضافات يرونها مناسبة وبعد أن وزعت على هؤلاء المحكمين تم استرجاعها والاطلاع على ملاحظاتهم وآرائهم حيث تم تعديل الاستبانة بناء على تلك الملاحظات والتعديلات وقد تم التأكيد على بدائل الاجابة وفقا لأسلوب (ليكرت)الخماسي كما وضعها مؤلف المقياس و كان المقياس في صورة نهائية مكون من(19) فقرة.

الصدق التمييزي(صدق المقارنة الطرفية): تبين من الجدول التالي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.01) لمقياس التلكؤ الأكاديمي بين متوسطات درجات المجموعة ذات الدرجات المرتفعة والمجموعة ذات الدرجات المنخفضة ، مما يؤكد صلاحية المقياس على التمييز بين مجموعتي الطرفين مما يحقق الصدق التمييزي للمقياس كما يلي:

جدول يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة "ت" للدلالة على الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس التلكؤ الأكاديمي

المقياس	ذوي الدرجات المرتفعة		ذوي الدرجات المنخفضة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس التلكؤ الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	75.4	4.74	47.6	6.52	9.72	**

****دالة عند مستوى (0.01)**

ثبات المقياس: فقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس التلكؤ الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية و معامل ألفا كرو نباخ ، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول يبين معامل الثبات لمقياس التلكؤ الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية

مجموعة درجات العبارات الفردية	مجموعة درجات العبارات الزوجية	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
835	856	0.80	0.05

وقد تبين مدى التماسك و الارتباط بين نصفي المقياس (درجات الإجابة على البنود الفردية و البنود الزوجية) و قد حصل المقياس على ثبات قدره (0.80) و هذا يدل على أن لمقياس يتمتع بثبات قوي و دلالة عند مستوى (0.05) ، كما قامت الباحثة بحساب الثبات (ألفا كرو نباخ) والجدول التالي يبين معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي :

جدول يوضح معامل ألفا كرو نباخ لأبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي

أبعاد المقياس	معامل ألفا
القلق المرتبط بالأداء	0.84**
الهروب من الواجبات الصعبة	0.89**
الخوف من الفشل	0.86**
ضعف المهارة على إدارة الوقت	0.83**
المجموع الكلي	0.84**

من الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ألفا كرو نباخ للأبعاد الأربعة وهي دالة عند مستوى أقل من (0.01) وأن الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي حقق ثباتاً مرتفعاً حيث كان (0.84) وهو معامل ثبات مرتفع.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

–عرض ومناقشة النتائج:

إجابة السؤال الأول: ما هي العوامل المسببة لظاهرة التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة وفقراتها، والجدول التالي:

جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة وفقراتها

	أولا: القلق المرتبط بالأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	أجد لنفسي عذرا يبرر تأخري في واجباتي الدراسية	3.24	1.15
6	تأجيل المهام الأكاديمية مشكلة أعاني منها بشكل مستمر	3.24	1.06
7	عندما يحدد لي موعدا لإنجاز واجباتي أنتظر حتى اللحظة الأخيرة	3.01	1.16
12	أرى أن التأجيل خير من التعجيل	2.97	1.18
17	طلبات الأستاذ التعجيزية تنفرني من المادة الدراسية	2.95	1.16
	المجموع	2.67	0.91
	ثانيا: الهروب من الواجبات الصعبة		
1	أعمل واجباتي بشكل منتظم	2.88	1.05
5	إلتزم بالخطة التي أضعها لإنجاز واجباتي	2.85	1.05
10	أتمنى إيجاد طريقة سهلة لدفع نفسي ذاتيا نحو القيام بالواجبات	2.82	1.15
13	أشعر بالاستياء من المتطلبات الأكاديمية العلمية	2.81	1.04
14	أنا قلق من كوني لم أحقق ما هو متوقع مني	2.71	1.04
16	أشعر بالقلق حول احتمال حصولي على درجات متدنية	3.27	1.06
18	أشعر بالملل أثناء الدراسة	3.32	1.07
	المجموع	2.46	1.02
	ثالثا: الخوف من الفشل		
4	أتردد عند القيام بالمهمات الدراسية	4.72	0.61

11	تنتابني مشاعر الخوف أثناء الدراسة	4.52	0.74
15	أشعر بالاستياء من الأعمال التي يفرضها علي الآخرون لذا أقوم بتأجيلها	4.05	0.94
19	أشعر بالكسل وفقدان الطاقة عند البدء بإنجاز واجباتي الدراسة	3.92	1.20
	المجموع	3.79	0.98
	رابعا: ضعف مهارات إدارة الوقت		
3	أحتاج لوقت إضافي للقيام بأي عمل	4.17	1.18
8	أخصص وقت مناسب لإنهاء الواجبات حتى وإن كانت واجبات مزعجة	2.99	0.90
9	أنا مضيع للوقت بشكل كبير	3.82	1.02
	المجموع	2.95	0.75

تظهر نتائج الجدول السابق أن سلوك التلكؤ الأكاديمي جاء في متوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.88) في مجموع المحاور، وقد جاء محور (الخوف من الفشل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.79) وبانحراف معياري (0.98)، بينما كان محور (ضعف مهارات إدارة الوقت) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.95) وبانحراف معياري (0.75)، يليه في المرتبة الثالثة محور (القلق المرتبط بالأداء) بمتوسط حسابي (2.67) وبانحراف معياري (0.91)، أما محور (الهروب من المهام الصعبة) فقد جاء في المرتبة الأخيرة. بمتوسط حسابي (2.46) وبانحراف معياري (1.02)، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح متغير التخصص الأكاديمي في محور (الخوف من الفشل) كما تتفق مع ما جاء من نتائج دراسة(عبدالله 2020) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التلكؤ الأكاديمي لصالح التخصص الأكاديمي. وتفسر هذه النتائج بأن الخوف من الفشل يرتبط بتشويه الذات ويكون عاملًا محفزا للأفراد على التلكؤ والتأجيل، حيث ينظر الطالب المتلكأ إلى قيمة ذاته بقدرته على تأجيل المهام حتى يتأجل تقييم أدائه وبذلك يحافظ على حالة الوهم حول الكفاءة الذاتية الإيجابية، كما أن الطالب الذي يخشى النجاح قد يعتقد أن هناك احتمال النتائج السلبية أكبر من النتائج الإيجابية في حالة استكمال المهمة، فيضع احتمال غيرة الآخرين من نجاحه أو أنه إذا نجح فسوف يعمل ذلك على زيادة توقعات الأخرين عن أدائه حتى يصل في النهاية إلى الفشل، كما أن التلكؤ الأكاديمي يخلق سلوك التمرد على السلطة والبعد عن الإحساس بتحكم وسيطرة الآخرين وبذلك يتولد الشعور بالاستقلال الذاتي، كما أيدت هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة (عبدالله 2020) عن (ياسمين شبار2015) أن سلوك التلكؤ الأكاديمي يتمثل في نقص الثقة في الاعداد والاستعداد الدراسي والقلق المرتفع بخصوص الامتحان، وقلة الثقة في القدرات على تكملة المهام والواجبات المطلوبة وعدم الرضا عن الوضع الدراسي، والخوف من الفشل، والتردد في اتخاذ القرارات والتعرض للوم من الآخرين والقلق والبحث عن أشياء غير ضرورية من أجل القيام بها وصعوبة تنظيم أوقات الاستذكار والإكثار من الأنشطة

ومشاهدة التلفاز والمبالغة في ترتيب طاولة الاستذكار والرغبة الشديدة في النوم وتأجيل المهام بشكل متكرر والبدء المتأخر في إنجاز الواجبات المدرسية يتضح مما سبق أن المتلكئين أكاديمياً يتصفون بعدم القدرة على وضع أولويات للمهام المطلوبة وعدم القدرة على التركيز ونقص المهارات والتعزيز السلبي والميل نحو التفاؤل وعدم القدرة على إدارة الوقت، وتأخير العمل بطريقة غير منطقية.

–إجابة السؤال الثاني :– هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في ظاهرة التلكؤ الأكاديمي وفقا للتخصص لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس؟للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةوتحليل التباين الأحادي(ANOVA One Way) لأداء أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة وفقراتها، والجدول التالي:

جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

سلوك التلكؤ الأكاديمي	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التأهيل والعلاج الطبيعي	31	3.11	0.71
	التدريب	39	3.06	1.03
	التربيةالبدنية(التدريس)	44	4.09	0.53

يتبين من الجدول السابق أن سلوك التلكؤ الأكاديمي لطلاب قسم التدريس(التربية البدنية) كان الأعلى بين نتائج طلاب قسمي (التأهيل والتدريب) بمتوسط حسابي(4.09) وبانحراف معياري(0.53) ، يليه طلاب قسم (التأهيل والعلاج الطبيعي) بمتوسط حسابي(3.11) وبانحراف معياري(0.71) ، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة نتائج طلاب قسم (التدريب) الذي بلغ المتوسط الحسابي لديهم (3.06) وبانحراف معياري(1.03) ، وتشير هذه النتائج إلى أن طلاب قسم التدريس(التربية البدنية) الأكثر تلكؤا أكاديميا وتفسر هذه النتائج إلى ميل هؤلاء الطلاب إلى اهدار الوقت والتسويف في الإنجاز واتمام المهمات الدراسية وبحثهم عن سبل بديلة في التشويق والاستمتاع بعيدا عن المحاضرات والدراسة.

جدول يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا للتخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	19.082	2	9.541	11.616	0.000

سلوك التلكؤ الأكاديمي	داخل المجموعات	81.926	100	0.819		
	المجموع	101.008	102			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة(ف) للدرجة الكلية لمقياس سلوك التلكؤ الأكاديمي بلغت (11.616)وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي تعزى إلى التخصص الأكاديمي. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة(القصبي2012) من وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في التلكؤ الأكاديمي يعزى للتخصص الأكاديمي ، كما تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه(سعدي 2020) أن الطالب المتلكئ تتناقض خصائص شخصيته مع خصائص شخصيات زملائه ممن لديهم استقلالية وذاتيو التنظيم حيث أنه لا يمتلك استراتيجيات تعليمية أكاديمية متنوعة تساعده في تعلم المهارات والمعا رف مما يزيد من حصيلته المعرفية والثقافية، ويفتقد القدرة على ضبط تعلمه ومراقبته والسيطرة على عمليات اكتساب المعرفة والتعلم، مما يفقده الشعور بالكفاءة الذاتية وتتناقص لديه القدرة على التوجه نحو الهدف والضبط المرن فيفقد السيطرة والتحكم في عوامل الإثارة والتشويق والمغريات البيئية وينصرف عن التوجه الهادف نحو الدراسة والتحصيل ، ويمكن تفسير هذه النتائج بالنظر إلى المرحلة الجامعية باعتبارها حلقة واحدة تتضمن نفس الأعباء والمهام والواجبات المطلوبة من الطلاب، ومن تم فإن الظروف التي تستدعي تلكؤ الطلاب أكاديميا واحدة لدى الطلاب، حيث يمر طلاب قسم التأهيل والعلاج الطبيعي وطلاب قسم التدريب بنفس الظروف الدراسية تقريبا، في حين اختلفت نتائج طلاب التدريس(التربية البدنية) عن نتائج طلاب قسمي (التدريب) و(التأهيل والعلاج الطبيعي)، لما لاحظته الباحثة من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن الطلاب أكثر قلقا وأكثر خوفا من الفشل و أكثر رهبة من إتمام المهام والواجبات المطلوبة ويظهر التلكؤ لدى الطلاب في تأجيل الواجبات الورقية التي لا تتطلب جهداً كبيراً في الانتهاء منها، ولكنه يكون أكثر ظهورا في المهام التي تتطلب بعض المهارات المركبة، فالتلكؤ الأكاديمي يبرز أهم العوائق والموانع الأساسية ذات العلاقة بالإنتاج والتميز والتفوق الدراسي خاصة أن التلكؤ يرتبط بالجانب المهاري الأدائي في سياق تنفيذ المهمة وإيقائها عالقة ما بين النية والفعل ونتيجة لذلك يصبح الطالب فاقد الإحساس بمعنى حياته، وتؤيد هذه مع ماجاء في دراسة (عبدالله 2020) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تبعا للتخصص الأكاديمي وقد فسر (عبدالله) ذلك إلى أن بعض التخصصات الأكاديمية تستخدم وظائف النصفين الكرويين الأيسر والأيمن معا، حيث تستلزم التركيز بصورة كبيرة على القدرات البصرية المكانية التي تعتمد على التجريب وتتطلب قدرات معينة من التصور العقلي والمقارنة والتحقيق للتعامل مع متغيرات متزامنة في وقت واحد، مما يدفع بالطالب إلى التعلم من خلال البحث والتجريب والاكتشاف، والتصور البصري والتعلم عن طريق العروض العملية، وكذلك النصف الأيسر الذي يختص بالتعامل مع الخبرات المباشرة والمتسلسلة والطالب في دراسته يحتاج إلى توظيف خصائص النصفين معا، وترى الباحثة من خلال ما سبق أن التفسيرات التي أوردتها الأدبيات السابقة تساعد في فهم مشكلة التلكؤ الأكاديمي بشكل عام ولكن لايمكن الاعتماد عليها لمعرفة الأسباب المؤثرة في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب، لأنه لا يمكن فصل جوانب حياة الطالب عن بعضها البعض، حيث أن تأثير النواحي المعرفية لا ينفصل عن التأثير النفسي ولا ينفصل عن تأثير النواحي الاجتماعية وهو ما يساعد في تفسير الظاهرة.

إجابة السؤال الثالث:-

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في ظاهرة التلكؤ الأكاديمي وفقا للفصل الدراسي لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةوتحليل التباين الأحادي(ANOVA One Way) لأداء أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة وفقراتها، والجدول التالي:

جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الفصل الدراسي

	الفصل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلوك التلكؤ الأكاديمي	الفصل الثالث	25	3.38	1.20
	الفصل الرابع	18	2.79	0.71
	الفصل الخامس	20	3.92	0.53
	الفصل السادس	14	2.46	1.03
	الفصل السابع	22	2.66	0.98
	الفصل الثامن	15	2.11	0.82
المجموع		114	2.58	0.68

يتبين من الجدول السابق أن سلوك التلكؤ الأكاديمي لطلاب الفصل الخامس كان الأعلى بين نتائج طلاب الفسول الدراسية الأخرى بمتوسط حسابي(3.92) وبانحراف معياري(0.53) ، يليه طلاب الفصل الثالث بمتوسط حسابي(3.38) وبانحراف معياري(1.20) ، ثم تأتي في المرتبة الثالثة نتائج طلاب الفصل الرابع الذي بلغ المتوسط الحسابي لديهم (2.79) وبانحراف معياري(0.71) ، يليه طلاب الفصل السابع بمتوسط حسابي(2.66) وبانحراف معياري(0.98) ، وتأتي نتائج طلاب الفصل السادس في المرتبة التي تليه وقد بلغ المتوسط الحسابي لديهم (2.46) وبانحراف معياري(0.71) ، وتأتي في المرتبة الأخيرة نتائج طلاب الفصل الثامن الذي بلغ المتوسط الحسابي لديهم (2.11) وبانحراف معياري(0.82) ، وتشير هذه النتائج إلى أن طلاب الفصل الدراسي الثالث الأكثر تلكؤا أكاديميا وتفسر هذه النتائج أن الطلاب في الفصل الدراسي الثالث يظهر لديهم تأجيل إكمال المتطلبات الأكاديمية ضمن الوقت المرغوب فيه أو المتوقع، رغم اعتقاد الطالب بأن إنجازه لتلك المتطلبات سيؤثر سلباً مع شعوره بالقلق والحزن لعدم آدائه لهذه المهمة في وقت مبكر، وترى الباحثة أن هذه النتائجة تعزى الأفكار الخاطئة وغير منطقية والتي تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة يتأثر الطلاب بأفكار زملائهم الآخرين وبالعواطف السلبية (القلق، الشعور بالذنب، الحقد) بدرجة كبيرة، حيف يتزامن هذا االسلوك مع بداية تشعب الطالب إلى القسم الذي يرغبه الطالب وما يترتب عليه من أحداث خارجية قد تكون مسؤولة عن اضطرابه النفسى، كما أن طريقة التفكير تجاه هذه الأحداث وزيادة

الأعباء والمهمات الدراسية واستصعاب الطالب لبعض المقررات الدراسية تجعله يميل إلى تقدير أعماله وسلوكه على أنها جيدة أو سيئة ويقدر نفسه كشخص جيد أو سيئ على أساس إنجازاته للمهمات التي يكلف بها وتقدير ذاته يؤثر على مشاعره وتصرفاته.

جدول يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا للفصل الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
سلوك التلكؤ الأكاديمي	بين المجموعات	12.362	2	6.181	6.973	0.001
	داخل المجموعات	81.926	100	0.88		
	المجموع	101.008	102			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة(ف) للدرجة الكلية لمقياس سلوك التلكؤ الأكاديمي بلغت (6.973) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي تعزى إلى الفصل الدراسي. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (أحمد، عبد التواب 2020) ودراسة (سعدي 2020) ودراسة (ميسون وآخرون 2018) والتي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي تعزى إلى الفصل الدراسي، وتعزى هذه النتائج إلى أن الطالب نتيجة لتعدد مسئولياته وزيادة أعبائه الدراسية يترتب عليه خلل معرفي في ترتيب الأولويات لدى الطالب المتلكئ، فيقدم المهام ذات الأولوية الأقل على المهام الضرورية الملحة والتي ترتبط بالنجاح والتفوق ، وهنا تظهر النزعة السلوكية نحو تأجيل المهام والأعمال إلى وقت أخر على الرغم من القدرة على إنجازها في وقتها المطلوب فتكون سلوك تجنبي يتصف بالابتعاد عن المهمة المطلوب إنجازها واستخدام أعذار واهية لتبرير ذلك الابتعاد ولتجنب الخوف غير المبرر من النجاح والفشل الذي يقود الطالب إلى تجنب عملية الاستذكار خاصة إذا كان الطالب يعاني من القلق الانفعالي فيظهر على الطالب المتلكئ قلة الاهتمام والتعقيد المعرفي والميل لعزو أسباب النجاح والفشل لعوامل خارجية غيرمستقرة، فالمتلكئ لديه القدرة على أداء المهام كما يمتلك القدرة على التخطيط إلا أنه لا يكمل المهام في موعدها، ويقوم بتأجيل المهام بشكل متكرر، ويقوم بأداء مهام أقل إلحاحا ودون إنجاز المهام المطلوب منه أدائها مما يتسبب في ضياع الوقت.

الاستنتاجات: توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

تسبب كثرة المهام والواجبات المطلوب إنجازها من الطالب الجامعي فضلا علي تمتع الطالب بدرجة كبيرة من الحرية والاستقلالية مع ضعف الرقابة على النشاط الأكاديمي للطالب الجامعي مما قد يساعد في ارتفاع مستوى التلكؤ في هذه المرحلة.

يظهر سلوك التلكو الالحاديي بشكل مرتفع وذلك بسبب حالة لاوعي بماوراء المعرفه حيث يعجز الطالب عن التخطيط ووضع استراتيجيه ملائمه للدراسة فيهمل واجباته ومهامه فتتكون صورة سلبية عن الذات فيعجز عن مقاومة الإحباط

- يحدث خلل معرفي للطالب في ترتيب أولوياته الدراسية الهامة فيهم بالغير مهم ويتجنب الهام وذلك بسبب سيطرة النزعات السلوكية الخاطئة
- يفتقد الطالب المتلكى الى القدرة على حل المشكلات ومواجهة الصعاب مما نحلق بيئة محبطة وهذا ما يعطي بعدا سلبيا لاحامهم حول قدراتهم على انجاز المهمات و الواجبات الدراسية
- يظهر طلاب قسمالتاهل والتدريب اقل من زملائهم بقسم التدريب وهذا يعزى الى طبيعة المقرارات الدراسية التي تحفز نصفي خلايا المخ على العمل معا او الركون الى احدهما فقط مما يد تتبعه حالة من انخفاض الثقة بقدراته واصراره على النجاح او الاستلام للفشل

التوصيات:

- مناقشة الطلاب في الحيل التي يستخدمونها لتبرير تلكؤهم وإظهار المغالطات التي يستخدمونها لتبرير مواقفهم.
- عمل برامج إرشادية لتنمية الوعي الذاتي؛ لتقليل التلكؤ في إنجاز المهام.
- ضرورة تصميم برامج إرشادية تستهدف خفض مستوى المعتقدات الخاطئة وخصوصاً الذكور حيث كشفت نتائج الدراسة أن الطلاب الذكور يعزون التلكؤ الأكاديمي إلى المعتقدات الخاطئة عن الأداء أكثر مما تفعل الإناث.
- عقد ورش عمل وبرامج نفسية وتربوية هادفة نحو تشجيع الطلاب المتلكئيين أكاديمياً ورفع روحهم المعنوية ودافعيتهم الأكاديمية.

المراجع:

1–عبدالله ، نشوى عبد المنعم (2020): دراسة التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بأنماط التعلم والتفكير والتخصص الدراسي لدى طالبات الجامعة ، مجلة دراسات عربية ، مجلد(19)، العدد(1)، يناير(2020)، ص(129–187)

2–سعدي كريمة (2020): التلكؤ الأكاديمي و علاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيلة ،(رسالة ماجستير)،قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بو ضياف المسيلة، الجزائر.

3–أحمد ، عبدالعاطي عبد الكريم محمد وعبدالتواب ، شيماء محمود(2020): دراسة تنبؤية للعوامل المسهمة للتلكؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة،مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، الجزء(3)، العدد(185)، يناير (2020)، ص(111–172)، مصر.

4– القصبي ، بسمة طلعت المرشدي(2022): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالقيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد (118)، يناير (2022) ، مصر.

5–ميسون، سميرة وخويلد، أسماءو قبائلي، رحيمة(2018): التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة(دراسة استكشافية لدى عينة من الطلبة بجامعة ورقلة)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(33)، مارس (2018) ، الجزائر.

6–ابوغزالة ، معاوية (2012): التسويف الأكاديمي :انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، العدد(8)، المجلد(2)، ص(131–149).

7–البهاص، سيد أحمد(2010): التسويف الأكاديمي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .**مجلة كلية التربية** جامعة طنطا،مصر، العدد(42)،ص(113–153).

8–السلمي، طارق عبدالعالي (2015): مستوى التسويف الأكاديمي والدافعية الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلاب كليات مكة المكرمة والليث في المملكة العربية السعودية .**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين،العدد(16، المجلد(2)، ص(639–664).

9– الكفيري، وداد (2016): التسويف الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل، مجلة الدراسات التربوية والنفسية سلطنة عمان، العدد(10)، المجلد (2)، ص(290–299).

10–نصار،عصام جمعة وعبد الرحمن،محمد(2016): أثر التدريب على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في التلكؤ الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا من طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،السعودية العدد(77)،ص(347–383).

11–الشعراوي،علاء محمود والبغدادي، مي فتحي (2013): مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتلكؤالأكاديمي لدى طلاب الجامعة .مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، العدد(31)،ص(96–128).